

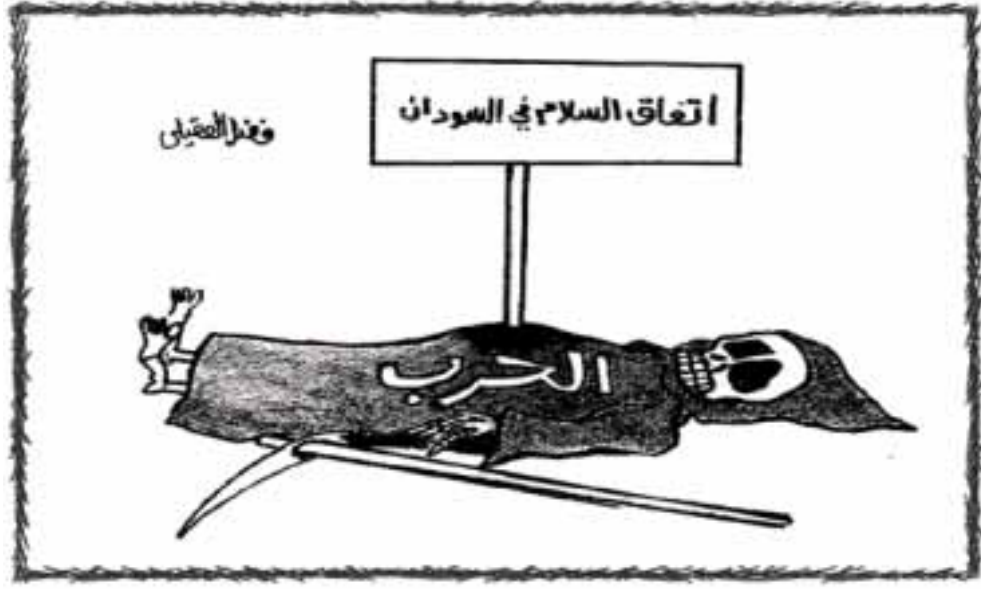
تقرير للأمم المتحدة يبرئ الخروطوم من جرائم الإبادة في إقليم دارفور

البرلمان السوداني يصادق على اتفاق السلام مع المتمردين

الحكومة السودانية والجنجاويد مسؤولة عن خروقات خطيرة في حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي تشكل جرائم بموجب القانون الدولي. وأضافت اللجنة في تقريرها أنها زارت السودان من السابع إلى الواحد والعشرين من نوفمبر ثم من يناير الماضيين. وأشارت إلى أنها اكتشفت أيضا أدلة ملموسة تؤكد مسؤولية المتمردين الذين ينتمون إلى حركة تحرير السودان وحركة العدالة والمساواة عن خروقات خطيرة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي ما يمكن أن يشبه جرائم حرب. وأضاف مع ذلك أنه في هذه الحالة لم تجد اتجاها منظما. وأوضحت اللجنة أنها تمكنت من تحديد هوية بعض الأشخاص

التصويت. ووافق الأعضاء على الاتفاق دون تعديل بعد ثلاثة أيام من المناقشات. وفي نيويورك أكدت لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة حول حقوق الإنسان في دارفور تقريراً برا حكومة الخروطوم من جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبت في الإقليم. وقد صادق البرلمان السوداني بالإجماع أمس على اتفاق السلام الذي وقعته الحكومة السودانية مع المتمردين الجنوبيين لإنهاء ٢١ عاما من الحرب الأهلية. ووقف أعضاء البرلمان وعددهم ٣٠٠ عضو تعبيراً عن دعمهم للاتفاق الذي وقعته الحكومة مع الحركة الشعبية لتحرير السودان في نيروبي في كينيا في التاسع من يناير الماضي. ولم يعترض أحد على الاتفاق كما لم يمتنع أي شخص عن

الخروطوم/نيويورك/ وكالات الأنباء تزامنت مصادفة البرلمان السوداني بالإجماع على اتفاق السلام في الجنوب مع إصدار لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة حول حقوق الإنسان في دارفور تقريراً برا حكومة الخروطوم من جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبت في الإقليم. وقد صادق البرلمان السوداني بالإجماع أمس على اتفاق السلام الذي وقعته الحكومة السودانية مع المتمردين الجنوبيين لإنهاء ٢١ عاما من الحرب الأهلية. ووقف أعضاء البرلمان وعددهم ٣٠٠ عضو تعبيراً عن دعمهم للاتفاق الذي وقعته الحكومة مع الحركة الشعبية لتحرير السودان في نيروبي في كينيا في التاسع من يناير الماضي. ولم يعترض أحد على الاتفاق كما لم يمتنع أي شخص عن



فيما اعتبرت الولايات المتحدة بأن الكرة صارت في مرمى الطرفين

المقاومة تهدد باستئناف الهجمات ما لم تعلن إسرائيل التزام الهدنة

المقاومة الشعبية وكتائب أحمد أبو الريش فتح وضقور فتح والجبهة الشعبية القيادة العامة. ولم توقع حركة الجهاد الإسلامي النص الذي تؤكد فيه الفصائل الفلسطينية أنها تحصى انتهاكات العدو بشكل دقيق ليعاقب عليها وينرد على عدوانه.

وتلا مقتل الفتاة الفلسطينية اطلاق قذيفة هاون على مستوطنة يهودية في جنوب قطاع غزة لم تسفر عن اصابات في عملية نفذتها حركة حماس التي أكدت أن القذائف تأتي في اطار الرد على الجرائم الصهيونية التي لم تتوقف بحق أبناء شعبنا والتي كان آخرها استشهاد الطفلة نوران ديب.

وأكد الجيش الإسرائيلي في بيان أن اي اطلاق نار لم يقع في القطاع الذي قتلت فيه الفتاة الفلسطينية لكنه اضاف انه فتح تحقيقا مشتركا مع القوات الفلسطينية في ظروف وفاتها.

وهي المرة الأولى التي تهاجم فيها حماس هدفا إسرائيليا منذ الهدنة غير المعلنة في قطاع غزة إثر الحصار في غزة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن والفصائل بما فيها حماس قبل حوالي أكثر من عشرة أيام. في الوقت نفسه عقد وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موفاز مع وزير الامن الداخلي الفلسطيني السابق/ محمد حلال مساء الإثنين قرب تل ابب اجتماعا ثانيا بعد لقائهما السبت.

وقد طلب موفاز في بداية اللقاء من السلطة الفلسطينية التحرك فورا لوقف اطلاق قذائف الهاون حسبما نقلت الاذاعة الإسرائيلية عن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الإسرائيلية.

وأعلن مسؤول فلسطيني يشارك في المفاوضات الأمنية مع إسرائيل أن الجيش الإسرائيلي قد ينسحب من اربع مدن فلسطينية في الضفة الغربية.

وأضاف ان هذه المدن هي رام الله وطولكرم وقلقيلية واريحا. موضحا ان الفلسطينيين يطلبون من إسرائيل ان تنسحب أيضا من جنين التي تعتبر من اكبر معاقل الانتفاضة.

لكن اذاعة الجيش الإسرائيلي ذكرت ان عملية نقل الاشراف ستتم على مراحل وليس دفعة واحدة.



حماس الجيش الإسرائيلي يوقف عملياته بعد مقتل الطفلة التي تبلغ من العمر عشرين سنوات برصاص جنود اسرائيليين حسبما ذكرت مصادر أمنية فلسطينية والامم المتحدة.

وقال المتحدث باسم كتائب القسام ان ثنائي مجموعات فلسطينية مسلحة ستستأنف العمليات ضد العدو الصهيوني اذا واصل انتهاكاته للأراضي الفلسطينية.

وفي بيان نشر بعد هذا التصريح أكدت هذه الفصائل: ان صبرنا أخذ بالنفاد.

التهدئة القائمة من قبلنا قابلها العدو باستمرار العدوان.. وهذا لا يبرر اطلاق قذائف الهاون حسبما نقلت الاذاعة الإسرائيلية عن مسؤول كبير أعلنها بوضوح.

وأضاف البيان: اننا لن نسمح للعدو الصهيوني أن يستمر في عدوانه وانتهاكاته اليومية بدون ان نرد الصاع صاعين.

وأكد أن أي هدنة لا يمكن أن يكتب لها النجاح ما لم يعلن العدو بوضوح قبوله بكافة شروطنا ومنها وقف كافة أشكال العدوان والإفراج عن الأسرى.

والمجموعات الموقعة على البيان هي كتائب القسام وكتائب شهداء الأقصى المنبثقة عن حركة فتح وكتائب أبو علي مصطفى الجبهة الشعبية وكتائب المقاومة الوطنية الجبهة الديمقراطية والولية الناصر صلاح الدين لجان

والفلسطينيين وفرص وقف اطلاق النار.

وأكد المصدر نفسه ان الممثلين الاسرائيليين يعزّمون أيضا البحث في ضرورة تفكيك المجموعات الفلسطينية المسلحة وانسحاب الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية الى مواقعها السابقة لاندلاع الانتفاضة في نهاية سبتمبر ٢٠٠٠ وخيرا انعقاد قمة مقبلة بين شارون وعباس.

كما ستطرق مستشارو شارون الى الاجراءات التي يمكن ان يتخذها رئيس الحكومة لتحسين ظروف حياة الفلسطينيين وخصوصا الافراج عن معتقلين فلسطينيين وازالة الحواجز العسكرية التي تعرقل حركة النقل البري في الأراضي المحتلة.

وقال المصدر نفسه ان المحادثات ستتناول أيضا وضع آلية باشراف وكالة الاستخبارات المركزية سي ايه ايه تسمح بمواصلة التنسيق الأمني بين اسرائيل والفلسطينيين حتى في حال وقوع هجمات.

إلا ان فصائل فلسطينية مسلحة في قطاع غزة هدبت باستئناف العمليات ضد اسرائيل بعد مقتل طفلة فلسطينية في رفح جنوب قطاع غزة مما يهدد الهدنة غير الرسمية الهشة أصلا.

وطالبت هذه الفصائل ومن بينها كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية

واشنطن/ غزة/ ا ف ب/.. أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس ان الولايات المتحدة ستعزز دورها في عملية السلام في الشرق الأوسط للتوصل الى تسوية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وفي كلمة أمام طاقم وزارة الخارجية أكدت رايس التي ستصل الى المنطقة خلال الأيام المقبلة أن إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش مستعدة للعب دور أكبر في البحث عن السلام.

واعربت عن اعتقادها أن الكرة اصبحت في ملعب الطرفين اللذين يجب أن يوقعا خطبات أساسية لتفضيد خارطة الطريق خطة السلام الدولية التي تنص على إقامة دولة فلسطينية.

وأضافت رايس ان الامر الجدد الذي حدث خلال الأشهر الماضية انما اصبحنا نرى الطرفين يقومون باختيارات جيدة وادكت: نستعمل مع الطرفين بعد أن بدأ بالاتجاه نحو خيارات ضرورية للدفع من أجل تحقيق الحل القائم على دولتين.

وأوضحت: اعتقد ان باستطاعتنا ذلك رغم انه يجب القيام بالزيد. وكان مسؤولون أمريكيون اعربوا عن ارتياحهم للخطوات التي قام بها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لتعزيز الامن في غزة واقناع الفصائل الفلسطينية المسلحة مثل حركة المقاومة الإسلامية حماس بالهدنة.

كما صرح مسؤول فلسطيني ان الحانين يقضيان من التوصل الى اتفاق حول انسحاب القوات الإسرائيلية من اربع من مدن الضفة الغربية.

إلا ان رايس حذرت الاحد من ان على الفلسطينيين القيام بمزيد من الخطوات من بينها اصلاح اجهزة الامن وتنظيم الجماعات المسلحة. ومن المنتظر ان تقوم رايس بزيارة اسرائيل والضفة الغربية في الساعات مع قادة الطرفين منذ تسلمها منصبها الاسبوع الماضي.

وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان مستشاري شارون سيقدمان خصوصا الى وزيرة الخارجية تقريرا عن الاتصالات الاخيرة بين الاسرائيليين

لقاء بين الأسد وعبدالله الثاني اليوم لبحث الأوضاع في المنطقة



اللبناني السابق أمين الجميل والنائب نسيب لحود الذي يرتبط بصداقة مع المعلم منذ وقت طويل.

إلا ان نائب وزير الخارجية السوري أعلن انه سيلتقي بالناكيد الطبريزي الماروني نصر الله صغير خلال زيارة مقبلة.

وقال وزير الخارجية اللبناني من جهته ان العلاقات اللبنانية-السورية يرعاها اتفاق الطائف الموقع في ١٩٨٩م ويصاح اتفاق اقرار الحكومة اللبنانية لقانون الانتخابات التشريعية المقررة في الرابع.

وسيلتقي الوفد السوري الرئيس اللبناني اميل لحود وعدد من المسؤولين الآخرين.

كما سيلتقي رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري ورموزاً من المعارضة مثل الرئيس



والعسكري والامن، ونحن نعالج هذه المواضيع من خلال وزارة الخارجية التي تشرف على كل هذه الملفات ومعالجة الثغرات.

واكد المعلم ان سوريا لا تتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية، مشيراً إلى أنها لم تتدخل في اقرار الحكومة اللبنانية لقانون الانتخابات التشريعية المقررة في الرابع.

وأعلن المعلم أنه سيلتقي خلال زيارته التي تستغرق يومين شخصيات سياسية لبنانية عديدة.

وقال المعلم للصحافيين: ان العلاقات اللبنانية-السورية لها ابعاد مختلفة منها السياسي

جبهة التحرير الجزائرية تباع بوتفليقة رئيساً لها

محل المكتب السياسي ويتراوح عدد أعضائها بين (٩٥ و١٢١) عضواً ينتخبهم المجلس الوطني. وتنتخب الهيئة التنفيذية الأمين العام وأمانة من سبعة إلى تسعة أعضاء، تكون مسؤولة أمام هذه الهيئة بشكل جماعي وأمام الأمين العام بشكل فردي (كما جاء في قانون الحزب).

وقال بعض المؤتمرين إنهم يتوقعون تعيين عبدالعزيز بلخادم، وزير الخارجية الحالي، منسق الهيئة المؤقتة.

وقد أشرفت الهيئة المؤقتة على الإعداد لانعقاد المؤتمر الذي عقد تحت شعار «إعادة التوحيد»، ويهدف هذا المؤتمر إلى صيغة جديدة للمؤتمر الثامن للحزب الذي عقد في مارس ٢٠٠٣م برئاسة بن فليس، الذي تولى الأمانة العامة للجنة في سبتمبر ٢٠٠١م ورفضه قسم من أعضائها.

يشار إلى ان جبهة التحرير الوطني، التي قادت حرب الاستقلال (١٩٥٤ - ١٩٦٢)، شهدت خلافات، خصوصاً بين مؤيدي بوتفليقة، الذي كان ينتمي منذ وقت طويل إلى هيئاتها القيادية، وبين مناصري بن فليس، الذين كانوا يسعون إلى اإضفاء روح جديدة على الحزب المتقادم والخروج به من تأثير الأساط السلطوية.

الجزائر/ا ف ب اختار المشاركون في المؤتمر الثامن لجبهة التحرير الوطني للإجماع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئيساً للحزب (حسب ما أكد مندوبون في المؤتمر أمس).

وقال قرار بشأن الترشيدات تبناه المؤتمر: إن تولى المناضل بوتفليقة رئاسة الحزب سيدعم دور الحزب ويسمح له بتحقيق الصالح الوطني.

وأكد عدد من مندوبين أن الرئيس بوتفليقة، الذي كان موجوداً في أوجبا نتيجيريا للمشاركة في قمة الاتحاد الأفريقي، ليس على علم بهذا الاختيار الذي اقترحه مسؤول وثقافة المؤتمر برفع الأيدي.

وكانت الصحف الجزائرية قد أشارت قبل انعقاد المؤتمر إلى رغبة المؤتمرين في اختيار بوتفليقة رئيساً فخرياً لجبهة التحرير الوطني، لكن بعضها أفاد أن الرئيس بوتفليقة لا يكن يوافق هذه الفكرة.

من جهة أخرى تبني المؤتمر النظام الداخلي الجديد للحزب الذي يتألف من (٨٢) بنداً، بما فيها قرار إقامة مجلس وطني يتراوح عدد أعضائه ما بين (٤٥٠ و٥٥٠) عضواً بدلاً من اللجنة المركزية. كذلك ينص النظام الجديد على إنشاء هيئة تنفيذية تحل

مظاهرات في الشمال احتجاجاً على عدم التصويت

بغداد تبدأ الفرز النهائي لنتائج الانتخابات العراقية

«إرسال الصناديق والمستلزمات الضرورية لاجراء العملية الانتخابية»، وأوضح جوفي ان ما يقرب من عشرين ألف ناخب في المدينة حرموا من التصويت.

ومن جهته، قال امير الطائفة اليزيدية في العراق تمسين بك الذي كان بين المتظاهرين لغرائس برس «نريد ان يصل صوتنا الى القيادة الكردية والمفوضية العليا للانتخابات والامم المتحدة واميركا وبريطانيا. فلماذا حرمنا من حق التصويت؟»

وأضاف «نحن اليزيديين والمسيحيين مستأزون جدا من هذه الأوضاع ويجب معالجة هذا الامر بطريقة او باخرى».

وأوضح ان العديد من البلدات «المتاخمة للموصل مثل سنجار وبعشيقة وبحزان لم يستلموا استمارات التصويت حسب العدد المطلوب وظل عدد كبير من الناخبين محروما من حق التصويت في الانتخابات».

وقال ان «شعبنا ظل يوم الأحد يقاوم الصعق بانتظار وصول صناديق الاقتراع الا انها لم تصل».

ويدوره، قال دخيل قاسم حسون قائممقام قضاء سنجار (١٠٠ كلم شمال غرب الموصل) ان «مؤامرة كبيرة قد حيك لعدم مشاركة المواطنين جميعا في العملية الانتخابية».

وأضاف لغرائس برس ان حوالي ٧٥ ألف ناخب يحق لهم التصويت في المدينة مشيراً الى ان «مكتب المفوضية في الموصل لم يرسل سوى ستة عشر ألف استمارة».

وأوضح حسون ان «الناخبين انتظروا وصول الاستمارات الباقية بواسطة مروحيات عسكرية، الا ان المفوضية لم ترسل سوى ستة آلاف استمارة خاصة بانتخابات مجلس المحافظة فقط».

وقال قائممقام ان المواطنين الذين انتظروا وصول الاستمارات الخاصة بانتخابات المجلس الوطني «ساعات طويلة ابعدوا بالقوة من قبل الشرطة وتناصر الامن في المدينة».



ملاحظات وانتهاكات لقوانين وتعليمات الانتخابات، تلك التي تتعلق بالافتتاح وما حدث فيها من تأخيرات وتأخر أو أثناء سير الاقتراع أو عند عملية الفرز، وهذا لا يمنع القول بأن العملية الانتخابية كانت في مجملها عملية ناجحة وسارت بهدوء».

وجاء، في البيان ان «المركز قد لاحظ التصريحات الأولية للمفوضية بعد ونسبة المقترعين باستغراب بالغ، ذلك لان هذه النسبة لا يمكن أن تتم إلا عبر الواقع العملي لعملية التصويت، وتنتمي من المفوضية أن تكون قبل غيرها متمسكة بالتعليمات التي أصدرتها، وسيتم تناول هذه الأمور وغيرها في التقرير النهائي الذي سيصدر قريباً».

من جهة أخرى عمت المظاهرات والاحتجاجات بلدات تسكنها غالبية مسيحية وكردية في شمال العراق احتجاجاً على عدم مشاركتها في الانتخابات العامة بسبب عدم وصول صناديق

بغداد/وكالات أعلن مسؤول في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق بدء فرز الأصوات النهائي على الصعيد الوطني في مقرها في بغداد اعتباراً من صباح أمس على أن تعرف النتائج النهائية خلال أسبوع إلى عشرة أيام وقال عادل اللامي إن «فرز الأصوات بدأ في الثامنة بخضور مراقبين وصحافيين».

وبدأت عملية يدوية لفرز الأصوات في كل مكتب للاقتراع قبل إرسال النتائج والصناديق إلى المكتب الوطني في بغداد لإجراء عملية احتساب ثانية. وأضاف ان «صناديق الاقتراع والنتائج تصل تباعاً إلى المكتب الوطني».

وأوضحت المفوضية ان أكثر من ٢٠٠ موظف يعملون طوال ٢٤ ساعة لإدخال النتائج في الكمبيوتر على أن تعرف النتائج النهائية خلال اسبوع إلى عشرة أيام.

ويعد الإعلان عن النتائج، سيكون باستطاعة الكيانات السياسية والأفراد تقديم الطعون ومن ثم تصادق المفوضية على النتائج النهائية. ويختم قائلا ان «الحكومة الحالية ستبقى حتى مصادقة المفوضية على النتائج النهائية».

وكان المركز العراقي المستقل أصدر بياناً جاء فيه: «لأول مرة في تاريخ العراق الحديث يولد أول مركز لمراقبة الانتخابات يتصف بالاستقلالية والحيادية والمقوية، حيث لا يعنيه من الذي سيفوز بالانتخابات بقدر ما يهمه أن تجري بحرية تامّة ونزاهة وشفافية عالية. وقد سجل المركز بعض الانتهاكات والشائعات غير القانونية وأحداثاً سياسية وأمنية سبقت العملية الانتخابية، سيتم تناولها في التقرير النهائي».

وأضاف البيان: «قد عُطى مراقبيونا الذين يحملون هويات المفوضية العليا عددا كبيرا من المراكز والمناطق الانتخابية في بغداد ومحافظات واسط والقادسية والنجف وبعض المراكز في ديالى وقدموا التقارير المطلوبة منهم، التي تضمنت استمارات الاقتراع والاقتراع والعد».

وحسب البيان «يمكن المركز من مراقبة العملية الانتخابية والتحقق من أدائها وسجل فيها